اصاب الناس قحط في زمن الصديق ما هم فيه فقال
لا تمسوا حتى يفرج الله عليكم فقدم لعثمان الف راحله
من الشام براوطعاما فغدا التجار الى عثمان فقرعوا
الباب فخرج اليهم وعليه ملاة قد خالف بين طرفيها
فقال ما تريدون قالوا ابا عمرو حتى نوسع على فقراء
المدينه قال لهم عثمان ادخلوا فدخلوا فاذا الف
وقر قد صب في دار عثمان فقال كم تربحوني
قال العشرة اثنى عشر فقال قد زادوني قالوا
العشرة اربعة عشر فقال قد زادوني قال
فقالوا العشرة خمسة عشر قال قد زادوني قالوا
من زادك ونحن تجار المدينه قال زادوني بكل
درهم عشرة اعندكم زياده قالوا لا قال اشهدكم
معشر التجار انها صدقة على فقراء المدينه
قال عبد الله بن عمر رضي الله عنه فبت ليلتي فاذا
انا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على برذون
اشهب مستعجل وعليه حلة من نور وبيده قضيب
من نور فقلت بابي انت وامي يا رسول الله لقد
طال شوقي اليك فقال صلى الله عليه وسلم اني
مبادر لان عثمان تصدق بالف راحلة وان الله

قد

قد قبلها منه وزوجها عروسا في الجنة واناذاهب
الى عرس عثمان فقوله بابي انت وامي يعني اذريك
بامي وابي وجهز جيش العسرة بتسعمايه وخمسين
بعيرا باحلاسها واقتابها في سبيل الله وتم الالف
بخمسين فرسا وقال الزبير وحمل عثمان في غزوة
تبوك على تسعمايه واربعين وستين فرسا تم بها
الالف وقال قتادة حمل عثمان في جيش العسرة
على الف بعير وسبعين فرسا وقال حذيفة بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان في جيش
العسرة فبعث عشرة الاف الف دينار فصبت
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول بيده ويقلبها ظهر البطن ويقول غفر الله لك
يا عثمان ما اسررت وما اعلنت وما هو كائن الى
يوم القيامة ما يبالي عثمان ما عمل بعد هذا اليوم
وقالت ام عمرو ابن حسان قال الامام احمد وكانت
عجوز صدق قالت سمعت ابي يقول ان عثمان جهز
جيش العسرة مرتين وانزل الله تعالى فيه الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)